على رب في مثل قول الشاعر فمثلك اي فرب مثلك فحذف رب واعطي للفا عمله وهو الجر
قوله حبلى صفة مثل قد طرقت اي طرقتها اي اتيتها ليلا قوله ومرضع اي ذات مرضع
عطف على حبلى فالهيتها اي اشغلتها عن صبي لها ذي تمايم جمع تميمة وهي التعويذ الذي
يعلق في عنق الصبي حفظا من اصابة العين او اصابة اللسان قوله محول اي يأتي عليه
حول كامل صفة ذي ولم يقل محول لئلا يلتبس بما اشتق من الحوالة اعني المحيل وفي
وصف تلك النساء بالحبل والارضاع وفي وصف الصبي بكونه ذي تمايم وذي حول وفي
جمع تمايم اشارة الى كمال ميل النساء اليه اما في الوصف بالحبل والارضاع فقط واما في
وصف الصبي بذي تمايم فلان التمايم انما تجعل في عنق الصبي اذا كان في غاية الحسن
فيخاف عليه من اصابة العين واما في جمع التميمة فلان اهله لا يرضون ولا يكتفون بتميمة
واحدة او تميمتين لفرط محبتهم واما في الوصف بالاحوال فلانه في تلك الحال يظهر منه
من الكلمات اللطيفة اللذيذة والحركات المرغوبة الشهية ما لم يظهر قبلها ولا يظهر
بعدها فيكون محبوبا في القلوب اكثر مما كان قبلها وبعدها واما عند البصريين فهو
اي امر المخاطب بغير اللام مبني على السكون لان الاصل في الافعال البناء على السكون
لان المعاني الموجبة للاعراب اعني الفاعلية والمفعولية والاضافة منتفية فيها
فوجب ان تبنى وهذا خلاف لا يظهر ثمرته الا في اطلاق المجزوم على امر الغايب
والاطلاق الجزم على سكونه وفي اطلاق الموقوف على امر المخاطب والاطلاق الوقف
على سكونه وانما اعرب المضارع من الافعال المشابهة التامة بينه وبين الاسم

ای کون امر المخاطب معربا و مبنیا ... [marginal gloss]

رس ... الاحوال منه [marginal gloss]

كما مر

مخطوطات جامعة الرياض

كما مر فلا ينتقض بالماضي وانما بني الماضي على الحركة لمشابهته بينه وبين الاسم في الجملة اعني وقوعه
صفة للنكرة كما مر ولما لم يبق المشابهة بوجه من الوجوه بينه اي بين الاسم وبين الامر للمخاطب
بحذف حرف المضارعة لان في الحركات والسكنات وذلك ظ ولان في وقوعه صفة للنكرة لانه
صار انشاء والانشاء لا يقع صفة الا بتأويل بني على السكون الذي هو الاصل في البناء ومن
ثمة اي ومن اجل ان بناء امر المخاطب انما هو بعدم بقاء المشابهة بحذف حرف المضارعة حكم بانه
معرب فيما لم يحذف منه حرف المضارعة نحو فليفرحوا فهو معرب بالاجماع من الفريقين لوجود
علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيدت في آخر الامر مطلقا غايبا كان او مخاطبا معروفا كان
او مجهولا نونان احديهما ثقيلة والاخرى خفيفة لتاكيد الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن
لتضربن لتضربان ليضربنان للغايب وكذلك ليضربن على صيغة المجهول الى آخره وكذا اكرمن زيدت
في اضربن اضربان اضربن اضربن اضربان اضربنان للمخاطب وكذا لتضربن الى المجهول وفتح
الباء اي حرك بالفتح مع اصله السكون فرارا عن اجتماع الساكنين هذا علة التحريك واما التحريك
بالفتح فللخفة والصيانة للفعل عن آخر الجر في الكسر وللاحتراز عن الثقل والالتباس في ضم
وفتح النون الثقيلة اذ لا مجال للسكون الذي هو الاصل لمكان اجتماع الساكنين ولا للضم والكسر
لمكان الثقل فتعين للخفة المناسبة للتشديد وحذف واو ليضربوا عند اتصال نون التاكيد
به فقيل ليضربن اكتفاء بالضمة مع استطالة الكلمة بنون التاكيد وان كان اجتماع الساكنين
على حده وحذف ياء اضربي عنده فقيل اضربن اكتفاء بالكسرة ايضا كذلك ولم يحذف الف التثنية
اكتفاء بالفتحة في ليضربان حتى لا يلتبس المثنى بالواحد في الوقف ولا التباس في ليضربوا واضربي

اي ومن اجل ان وجود حرف المضارعة [marginal gloss]

البصريين والكوفيين [marginal gloss]

... في عدم تحريك الساكن بالكسر منه [marginal gloss]

... الالتباس في الجمع [marginal gloss]

Copyright © King Saud University